صدى اعمال المجمع

كان حضرة الفاضل (محمد كامل شعيب العاملي) قد ارسل الينا مقالاً طويلاً اثنى فيه على المجمع ونوّه بما كان ويكون منه في خدمة اللغة والآداب العربية. ثم أبدى آراء. وذكر اشياء. اقترح على المجمع مراعاتها والعمل بها. اذ أن فيها تكاملاً له. وتوفيراً لخدمته الوطنية. وقد كانت مجلة المجمع متوقفة عن الصدور يوم ورود المقال المذكور فأرجأنا نشره الى حين صدورها. ثم ان الفاضل الموما اليه عاد فنشر مقاله الذي ارسله الينا بعنوان (المجمع العلمي العربي وآراء فيه) في جريدة (الاتحاد) التي تنشر في صيداء. (راجع الجزءين ٢٩ و٣٠ من سنتها الثانية عشرة في ١٤ و٢١ كانون الثاني سنة ١٩٢٣) فلم تبق ثمة حاجة الى إعادة نشره في مجلة المجمع. فنكتفي بالثناء على كاتبه ونشكر له حسن ظنه. ومبلغ حميته

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وسنعمل على تنفيذ ما أشار به مما يدخل تحت الامكان : فإن بعض ما ارتآه يتوقف العمل به على زيادة تخصيصات المجمع وتوسيع دائرة ميزانيته . كما يتوقف بعضه على زيادة اعضائه العاملين . أما ما ذكره من انتخاب الافاضل الذين سماهم اعضاء للمجمع فهذا لم يعزب علينا امره لكن انتخابهم دفعة واحدة غير متيسر فنحن نعمل على انتخابهم بالتدريج واحداً بعد واحد . بقيت لنا ملاحظة على احدى ملاحظاته . وهي قوله : إنه ينبغي للمجمع أن يجعل الانتظام في سلك اعضائه مكافأة لمن يخدمه بماله أو بهباته) فان هذا غير معهود في المجامع العلمية (الاكاديميات) التي يشتغل اعضاؤها في خدمة اللغة وآدابها . اذ ان المجامع العلمية المذكورة غير جمعيات البر والاحسان والمشروعات الوطنية التي يراعى في اعضائها الجاه والثروة . نعم إن كل مجمع علمي لا ينبغي أن يقصّر في التنويه بأرباب الثراء الذين يعضّدونه بهباتهم أو وقفياتهم ويعلن الشكر لهم على صفحات الجرائد . وهذا ما كان من مجمعنا العلمي : فإنه اعلن غيرَ مرة شكره لاولئك الوجهاء الذين أهدوا اليه الكتب النفيسة والنقود القديمة والآثار ذات القيمة والذين تبرعوا بالجوائز المالية على وضع مصنفات في بعض الموضوعات المفيدة .

وبالجملة فاننا نشكر للفاضل صاحب المقال عنايته واهتمامه ونرجو ان نوفق الى كل ما يُعلي شأن المجمع ويساعد على توسيع دائرة خدمته ونفعه .